قوله اذا تابعه بجميع زاد في التسهيل تابعا لابن السراج او شبه جمع نحو ما جاني احد الا زيد الرابع
قوله مكسور قال في التسهيل تبعا لابن السراج او معرف باللام الجنسية الخامس قوله
غير محصور شرط تفرد به لم يذكره احد وقد قال في المتوسط انه لا حاجة اليه لانه احترز به
عن العدد والجمع لا يطلق على الاعداد كما هو نص عليه في باب العدد السادس ما اشترط
من تعذر الاستثنا عكسها عليه الجمهور فانهم شرطوا الوصف بها صلاحية الاستثنا
نص عليه في التسهيل وغيره وقال ابو حيان لانه كالمجمع عليه والمسئلة مبسوطة في حاشية المغني
وكذا ما افترقت فيه الان غيره قول الالفيه ولسوى سوى سوا اجعلا على الاصح ما لغير جعلا
فيه امور الاول [illegible] في على لغه رابعه وهي المد مع كسر السين حكاها ابن الخباز في شرح الالفيه
ابن معط وابو حيان وابن هشام في الجامع الثاني ظاهر كلامه انه يستثنى بالثلاثه وهو
ظاهر كلام الاخفش ولم يمثل سيبويه الا بالمكسوره وعليها اقتصر في الشذور وضمها اليها في الكافيه
الممدوده وقال ابن عصفور لم يثبت عندنا بمعنى الاستثنى الا سوى المكسوره فان استثنى
ما عداها فبالقياس عليها الثالث ما صحح من مراده فيها لغير في الاعراب بساير
وجوهه وانه لا يلتزم فيها النصب على الظرفيه صححه ايضا في اكثر كتبه وبالغ في نصرته في
شرح التسهيل وقد قال ابو حيان انه لا سلف له في ذلك الا الزجاجي والذي نص عليه
سيبويه والبصريون انها ظرف لا يتصرف الا في الشعر وشنع عليه ابن الحاجب قال ابو حيان
ولا حجه لابن مالك فيما اورده من الشواهد لان الابيات منها يحتمل ضرورة وسيبويه
مصرح بتصرفه في الشعر والاحاديث لا يحتج بها على اثبات القواعد النحويه لما تقرر غير
مرة واقوى ما استدل به ما حكاه الفراء من قول بعض العرب اتاني سواك وهو من
الشذوذ بحيث لا يقاس عليه مع ان كلام الفرا حاكيه يدل على قلته انتهى وقد وافق ابن مالك
البصريون في كتابه سبك المنظوم وصرح بتضعيف القول بانها كغير وذهب طايفه الى انه يستعمل
ظرفا كثيرا وغير ظرف قليلا واختاره ابن هشام الرابع مفارق سوى غير في امرين ان المستثنى
بغير قد يحذف في نحو ليس غير بخلاف سوى وان سوى تقع صلة للموصول وحدها في الفصيح
بخلاف غير قولهم ليس ولا يكون قد توهم انهما اذا بان اد تحلا للاستثنا وليس كذلك
بل هما الناقصتان والمنصوب خبرهما قول الالفيه والشذور والعبارة له وبخلا وعدا
وحاشا فمخصوص او منصوب يساوي الامرين في الثلاثه وليس كذلك فالنصب اكثر في خلا

وعدا

وعدا والجر اكثر في حاشا وقد بينه ابن الحاجب قول الالفيه وانجرار قد يرى
هو راي الجرمي والجمهور على تعين النصب ولذا لم يذكر في الكافيه والشذور قوله وحيث
جرا فهما حرفان كما هما ان نصبا فعلان قال ابو حيان لو زعم زاعم انهما حال الجر اسمان
جرا ما بعدهما بالاضافه لغير وسوى لم يكن يبعد وكذا لو قيل انهما حال النصب حرفان
نصبا حملا على الاسماء لانهما متوافقان بمعنى لم يبعد ولا حجة في اتصال نون الوقايه
بهما على الفعليه لان نون الوقايه قد تتصل بالحرف نحو انني وليتني قوله ولا تصحب ما وقال في
التسهيل وربما قيل ما حاشا قوله وقيل حاش وحاشا ظاهره ان هاتين اللغتين في حاشا
الاستثنايه وليس انما هما في حاشا التي هي اسم بمعنى التنزيه والبراءة من السوء و
تنوب وتلما اللام قال ابو حيان وقد صرح الصفار بان حاش لا تستعمل في الاستثنا
تنبيه اهمل الثلاثه من ادوات الاستثنا بيد وتختص بالاستثنا المنقطع كما
ذكره في التسهيل ولما حكى الاستثنا بها الخليل واهملوا وسيبويه ايضا شرط المستثنى
منه وهو ان يكون نكرة مبهمة ذكره في التسهيل والجامع باب الحال قول الكافيه
الحال ما بين هيئة الفاعل والمفعول لفظا او معنى فلم يورد الا ولكن يرد عليه المؤكده فانها
قسم المبينه ولم يات بما يدخلها وقد سلم من ذلك قول الشذور وصف فضلة مسوق لبيان هيئة
صاحبه او تاكيد عامله او مضمون الجملة قبله ونص عليه من اقسام الحال الموطيه ولا يرد عليه
المقدره والمحكيه لرجوعهما الى ما تقدم نعم قال في المغني يشكل عليه قولهم في جا زيد والشمس
طالعه ان الجملة الاسميه حال مع انها لا تنحل الى مفرد بين هيئة فاعل ولا مفعول ولا هي مؤكده
وقد اولها ابن جني على معنى جا زيد طالعه الشمس عند مجيئه فهي كالحال والنعت السببي
نحو مررت بالدار قايما سكانها ورجل قايم غلمانه وقال ابن عمرون هي مؤوله بقولك منكرا ونحوه
الثاني يرد عليه الحال المبين هيئة المبتدا وفي سبك المنظوم الحال ما ذكر لايقاع معنى فيه
من دليل هيئة فاعل او مفعول او مضاف اليه او مخبر عنه او خبر قوله وزيد في الدار قايما
وهذا زيد قايما قال في المتوسط لقايل ان يقول هما غير مطابقين للمقصود لان زيدا
ليس بذي الحال والا لزم اختلاف العامل في الحال وصاحبها لان العامل في زيد هو الابتدا
وفي الحال معنى الفعل الذي هو الظرف والتنبيه او الاشارة وذلك غير جايز ويجاب بان صاحب
الحال ضميره المستكن في الظرف وفي اسمه او اشير قول الالفيه الحال وصف فضلة منتصب

Copyright © King Saud University